

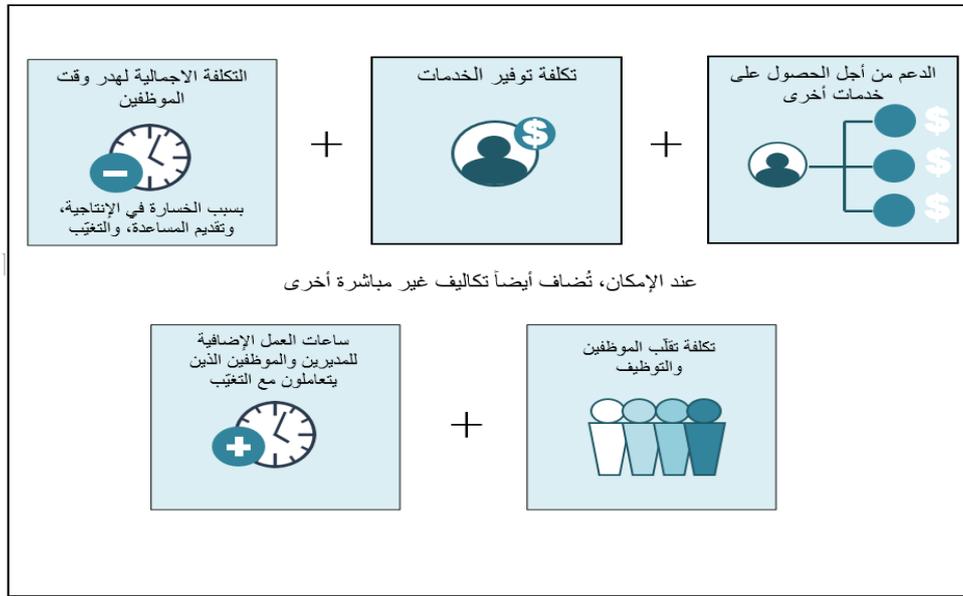
## التكلفة التي يتكبدها قطاع الأعمال

لا يقتصر تأثير العنف الأسري على الفرد والمجتمع المحلي فحسب، بل إن له أيضاً أثر اقتصادي كبير على مستوى قطاع الأعمال بسبب انخفاض إنتاجية اليد العاملة. ورغم أن ذلك مجالاً لم يستأثر حتى الآن بغير قدرٍ قليلٍ فقط من الاهتمام البحثي، إلا أن الأبحاث التي توضح أثر العنف الأسري على كل من الموظفين الإناث والذكور، الناجيات والجناة، بدأت تكتسب مزيداً من الزخم<sup>1،2</sup>. ويتيح تقدير تكلفة العنف الأسري على قطاع الأعمال التوصل إلى فهم أفضل لما يُحدثه هذا العنف من تأثير واسع النطاق على عمالة الأفراد. ويملك قطاع الأعمال الموارد اللازمة للتصدي للعنف الأسري، فإذا ما أصبح يمتلك معرفة لفوائد التصدي له، أصبح بوسعه وضع السياسات اللازمة وتنفيذ الإجراءات المناسبة.

### تقدير تكلفة آثار العنف القائم على نوع الجنس على قطاع الأعمال: أداة عملية

غالبية الطرق المتبعة لتقدير تكلفة آثار العنف الأسري على الأعمال طرقٌ استدلالية أو تنازلية بطبيعتها؛ وتعتمد على بيانات وطنية (ولذا تنسم بوجود فجوات فيها)؛ وعالية التقنية وباهظة التكلفة؛ وتركز على الأفراد. والطرق المتوفرة لاحتساب التكلفة على قطاع الأعمال مشابهة لتلك المستخدمة في احتساب التكلفة على الأسر المعيشية: الاقتصاد القياسي، ومطابقة درجة الميل، ومبدأ الاستعداد للدفع، وأسلوب احتساب سنوات العمر المعدلة حسب الإعاقة/سنوات العمر المعدلة حسب الجودة. وتشمل أنواع التكاليف المحتملة مقدار الوقت المفقود للموظفين بسبب العنف الأسري، والخدمات التي يقدمها قطاع الأعمال للتصدي للعنف ضد المرأة، والدعم المالي المقدم إلى المرأة للحصول على خدمات أخرى<sup>3</sup>.

### تقدير التكلفة المباشرة التي تتكبدها الشركة



Aristedes Alfredo Vara Horna, "Violence against women and its financial consequences for businesses in Peru" (Lima, GIZ, 2013), p.13. 1

Aristedes Alfredo Vara Horna, "Violence against women and its financial consequences for businesses in Bolivia" (La Paz, GIZ, 2015), p.14. 2

David Walker and Nata Duvvury, "Costing the impacts of gender-based violence (GBV) to business: a practical tool" (London, Overseas Development Institute, 2016). 3

ولاستكمال البيانات المجمعّة وتقديم تقديرات دقيقة للتكاليف، ينبغي على الشركة جمع بيانات سياقية إضافية عن طريق القيام ببحوث تكوينية (استعراض مكتبي ومقابلات ودراسات تمهيدية، وما إلى ذلك) في المجالات التالية: سلوكيات طلب المساعدة؛ الأشكال المختلفة للعنف الأسري (المصطلحات والمفاهيم المحلية)؛ وأنواع الخدمات المستخدمة للتصدّي للعنف الأسري ضمن الشركات نفسها (تقديم المشورة والخطوط الساخنة، وما إلى ذلك).